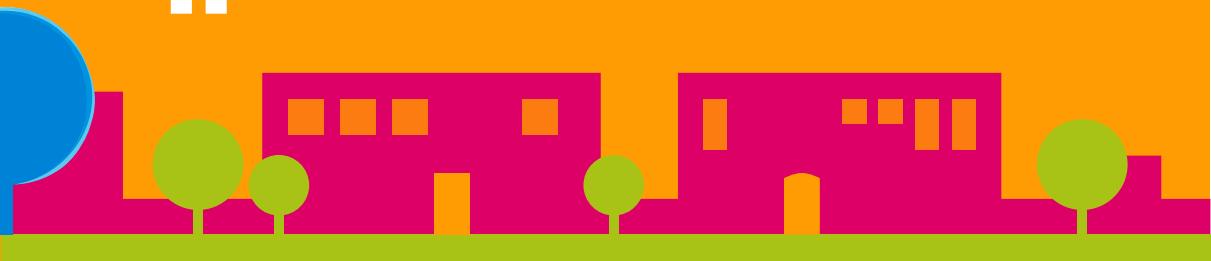


قصة للفتيات من اصدارات حملة ركاز الاعلامية الثانية عشرة قصة مستوحاة من الواقع بقلم : أ / سهام خالد العامر

أنا وجاري



أنا وجاري

قصة مستوحاة من الواقع بقلم : أ / سهام خالد العامر

أتربت الباب وعيني دامعة منكسرة ولسانني يلهم بالذكر والتسبيح والدعاء،أشعر بالضيق وبمرارة تكاد تخنق أنفاسي، وفقت بجانبي تربت على كتفي وتقول : إن الله كريم، لطيف. أعطف على مقولتها قائلة بداخل نفسي دون أن تسمعني : وغفور، وغفور، وغفور

بهذه الكلمة الكريمة أخذتني مخيالي لتقتلي إلى أحداث وقعت معها أوصلتها إلى هذا المكان.

اسمي ”جود“ ويقال لكل إنسان من اسمه نصيب إلا أنتي لا أظن أن هذه القاعدة تطبق علىَّ، إن كانت هي فعلاً قاعدة، عمري عشرون عاماً، في المرحلة النهائية من الجامعة...أعيش في عائلة لها نصيب واخر من المال والنسب، وفي كف والدائي اللذين لا يردون لي طلباً، لا يهمني أحد، وكم من مرة جلست أمي تحديشي بهذا الخصوص، ولكن لا أغير لها بالاً أو أغيرها اهتماماً، وذلك لأنني أتعامل مع الآخرين دون احترام، مع رغبة مني بإشعارهم بالدونية، ليس في قاموسي للتعامل مع الناس شيء اسمه توقير، لي قائمة من الأسماء تعاني من ذلك (الخادمة، السائق، عامل النظافة، البائع، حامل الأغراض في مراكز التسوق، وبعض من صديقاتي). دائمًا في الصباح يستقبلني عامل النظافة بالتحية، أشرع بالتألفظ بكلمات جارحة مسيئة، وألقي بقادورات سيارتنا وآمره بكتسها وأكافئه بعدها بكلمة تحقر من شأنه، ودائماً أبهر ذلك بأنها تم عن قوة الشخصية وحضورها... بل طاولت هذه المعاملة جارتنا ”أم يوسف“.





أعلنت
احترامي



أعلنت
احترامي

تقديراً لذاتي

